قلت له: وما قيمة العقود فى بلد ترفع فيه القضية اليوم ولا يصدر الحكم فيها إلا بعد خمس سنوات أو ست، وإذا صدر لم يكن حاسما ولا محدد القواعد.

قال: يا سيدى لقد بينت لك حدودك، وأنا وزملائى مقتنعون بأنك تستطيع معاونتنا.

قلت: إن شاء الله.

قال: نعطيك ألفى جنيه فى الشهر.

قلت: يحدد هذا فى العقد.

قال: طبعا.

□□□

وبالفعل أخذتنى الحماسة وأخلصت فى العمل وكان هو وزملاؤه أغنياء جدا وسافرت مع صديقى إلى السويد ولقيت ذلك السويدى وأيقنت أنه مخلص وفى اجتماعنا معه قال لنا: إنكم لن تستطيعوا صناعة الموتورات إلا بعد سبع سنوات على الأقل، ومعنى ذلك أنكم فى كل سنة تعملون السبع بحيث فى نهاية السنوات السبع تستطيعون انجاز صناعة الموتورات، ولكى توقفوا فى ذلك فأنا أريد أن ترسلوا لى هنا عددا من شبابكم المهندسين والفنيين ليتعلموا أصول هذه الصناعة المعقدة..

هنا أيضا كان تدخلى لأننى حرصت أشد الحرص على أن يكون اختيار الشبان الذين سيذهبون إلى السويد اختيارا سليما أى على أساس الكفاءة، وبالفعل اخترنا كدفعة أولى عشرين شابا من خيرة شباب مصر، وكانوا جميعا متحمسين ومؤهلين فنيا، وقد تولى تدريبهم وتحديد اختصاصاتهم ذلك الرجل السويدى الذى كان يعمل معنا واجتهدنا فى أن ننشىء فى السنة الأولى الأجزاء البسيطة التى تصنع من معادن واضحة وصريحة كالحديد والنحاس والألمنيوم والبرونز.

□□□